

كشف الرموز

[365] [...] روى الشيخ عن محمد بن يعقوب مرفوعا إلى أبي يحيى الواسطي، قال: سئل الرضا عليه السلام عن الغراب الأبقع؟ قال: لا يؤكل (1). وعن علي بن جعفر، عن أخيه (أبي الحسن ثل) موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن الغراب الأبقع والأسود أيحل أكلهما؟ فقال: لا يحل أكل شيء من الغربان، زاغ وغيره (2). وعليها فتوى الشيخ في الخلاف والمبسوط، روى زرارة، عن أحدهما عليهما السلام أنه قال: إن أكل الغراب ليس بحرام، إنما الحرام ما حرمه الله في كتابه، ولكن الانفس تتنزه عن كثير من ذلك تفزرا (3). فجمع بينها (بينهما خ) بالكراهية، واختاره في النهاية والاستبصار والتهذيب، وعليه المتأخر، وشيخنا دام طله ويدل على ذلك، ما رواه غياث بن إبراهيم، عن جعفر، عن محمد عليهما السلام، أنه قال: كره أكل الغراب، لأنه فاسق (4). وجه التأكيد في الأبقع كونه أكثر استخبائا. والمتأخر يذهب إلى تحريمه، وكذا الشيخ في الخلاف والمبسوط. وضابطه أن الغربان، أربعة أصناف، الغداف وهو أكبرهم، يأكل الجيف، ويسكن الخربان (الخرابات خ) وهو حرام، والأبقع الذي يسمى العقعق، الطويل الذنب، وبالفارسية عندنا، شمشير ذنب، وهو مكروه على الأشبه، والأغبر، وهو

(1) الوسائل باب 7 حديث 4 من أبواب الأطعمة

المحرمة، وتمامه: ومن أحل لك الاسود؟ (2) الوسائل باب 7 حديث 3 من أبواب الأطعمة

المحرمة. (3) الوسائل باب 7 حديث 1 من أبواب الأطعمة المحرمة، والتقرز. التباعد من

الدينس (مجمع البحرين). (4) الوسائل باب 7 حديث 2 من أبواب الأطعمة المحرمة.